

أعلنت وزارة الإقتصاد السويسرية تجميد 31.8 مليون دولار (21.9 مليون يورو) من الأرصدة المرتبطة بالنظام السوري، مؤكدة بذلك معلومة نشرتها صحيفة محلية ناطقة بالألمانية. وذكرت وكالة "ايه تي اس" السويسرية أنه لم يعرف حتى الآن ما إذا كان هذا الإجراء يتصل بأرصدة للرئيس السوري بشار الأسد.

وكانت الحكومة السويسرية قد ذكرت أنها قررت تجميد أصول الرئيس السوري بشار الأسد ليدخل ضمن قائمة المسؤولين السوريين الذين قررت البلاد تجميد أرصدهم لديها، وحملت سويسرا الأسد مسؤولية حملة القمع الوحشية ضد المحتجين المناهضين للحكومة والتي خلفت مئات القتلى خلال الأسابيع الأخيرة. وقال البرلمان السويسري، إن مصارف البلاد يجب أن تعلن الآن عن الأصول التابعة للرئيس السوري في البلاد. وفي السياق ذاته، قالت الحكومة، إن الأسد ممنوع أيضاً من السفر إلى سويسرا أو داخلها، ويأتي القرار عقب إعلان البلاد عن عقوبات مماثلة الأسبوع الماضي ضد ثلاث عشرة مسؤولاً سورياً، إلا أنها لم تمتد للرئيس بشار. وتصف القائمة الجديدة التي راجعتها السلطات السويسرية والتي تحتوى على ثلاثة وعشرين شخصية - الرئيس السوري بأنه "القائد لحملة القمع ضد المحتجين"، واتخذت سويسرا موقفاً صارماً ضد من يطلق عليهم الحكام الطغاة في السنوات الأخيرة، في محاولة لتحسين صورتها كمالاذ للمستبدين الذين يريدون إخفاء أموالهم. وكانت من أولى الدول التي جمدت أرصدة محتملة للزعيم الليبي معمر القذافي، والرئيس المصري المخلوع حسنى مبارك، والرئيس التونسي المعزول زين العابدين بن على.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com